

أثر الانتهاكات الإسرائيلية على حق الفتيات بالتعليم في القدس بالشراكة مع مركز الدراسات النسوية

يواجه المقدسيون بشكل عامة محاولة الاحتلال الإسرائيلي أسرلة المناهج في المدينة المقدسة، ومحاولة طمس الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال كافة الإجراءات والممارسات التي تمارسها السلطات وسط موارد مالية شحيحة ومبانٍ غير مؤهلة، ومرافق تعليمية غير مناسبة بشكل كبير، بالإضافة إلى تعدد المرجعيات المرتبطة في التعليم في هذه المدينة.

ورقة الحقائق هذه تركز على واقع التعليم في المدينة من حيث توزيع الطلبة والمدارس والمناهج المعتمدة فيها، مع التركيز على حق الفتيات بالتعليم في المدينة.

إحصائيات وأرقام حول التعليم في المدينة:

- بلغت نسبة المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية 59.2% من عدد المدارس الكلي بناء على المعطيات التي أوردتها وحدة شؤون القدس 2018-2019 في القدس الشرقية وضواحيها الخاضعة للقانون الإسرائيلي، مقابل 40.8% تشرف عليها وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية الاحتلال.
- بلغ عدد الغرف الصفية الناقصة في القدس (لجميع المدارس للفلسطينيين والإسرائيليين) 3794 غرفة صفية، 2100 منهنّ في المدارس الفلسطينية فقط بنسبة 55.3%.
- كان توزيع المدارس التي تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بواقع 35.3% مدارس أهلية وخاصة، 21.4% مدارس للأوقاف، 2.5% مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، بينما كان توزيع المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية الاحتلال 9.7% معترف بها شبه حكومية "المقاولات" و 31.1% تابعة لوزارة المعارف والبلدية بشكل مباشر حسب بيانات 2020-2021.

المرجعية	عدد المدارس / عدد الطلبة
مدارس الأوقاف	51 مدرسة للإناث والذكور، يُدرّس بها 10851 طالباً/ة.
المدارس الأهلية والخاصة	84 مدرسة للإناث والذكور، يدرس بها 33684 طالباً/ة.
مدارس وكالة الغوث	6 مدارس للإناث والذكور، يدرس بها 1953 طالباً/ة.
المدارس التابعة للاحتلال مباشرة	74 مدرسة للإناث والذكور، يدرس بها 40573 طالباً/ة.
مدارس المقاولات "وهي مدارس يملكها ويديرها أفراد نيابة عن وزارة المعارف والبلدية".	23 مدرسة للإناث والذكور، يدرس بها 2734 طالباً/ة.

ويعاني الطلبة بشكل عام في القدس المحتلة من الاعتداءات المتكررة من قبل سلطات الاحتلال، وإهدار عدد كبير من الحصص المدرسية خاصة الصباحية بسبب ذلك.

المؤشر	النسبة
معدل المساحة للطالب/ة في القدس.	0.5-0.9 م ²
نسبة زيادة عدد الطلبة للعام الدراسي سنوياً	5-8%
عدد الطالبات المتسربات للعام الدراسي 2019-2020.	305 طالبات
عدد الاعتداءات من قبل سلطات الاحتلال على مدارس الأوقاف فقط والتي سجلت في العام الدراسي 2017-2018.	483 حالات اعتداء بأشكال مختلفة.

عدد الحصص التي تم إهدارها في 2017-2018 في مدارس الأوقاف فقط.	216 حصة دراسية صباحية.
نسبة الطلبة الذين يمرون يومياً عبر الحواجز العسكرية المنتشرة على مداخل مدينة القدس.	20%
نسبة الطلبة الذين/اللواتي يستخدمون/يستخدمن المواصلات العامة للوصول إلى مدارسهم/هن في مدينة القدس.	65%

مقابلات الطالبات والخبراء والأهالي:

تمت مقابلة 20 طالبة بشكل فردي و 10 طالبات كمجموعة بؤرية، رغم أن المقابلات الفردية كانت قصدية، حيث توجهت الباحثة إلى طالبات تعرضن لأحد أنواع التحرش إلا أنه إثناء المقابلات تبين أن معظم من تمت مقابلتهن تعرضن لأكثر من نوع من أنواع التحرش. وشملت المقابلات أيضاً 17 من ذوي/ات العلاقة بواقع 6 مديرات مدارس، ومرشدتين، و3 خبراء/ات (خبير رجل، و2 خبيرات نساء) و6 أولياء أمور (2 رجال، 4 نساء)

نتائج المقابلات:

- حول المدارس غير الصديقة للطالبات.. ودور جدار الفصل العنصري في إعاقة وتشويش العملية

التعليمية في مدينة القدس

النسبة	الخبراء والأهالي	النسبة	الطالبات	الموضوع
76.47%	13	73.33%	22	مدارس غير صديقة للطالبات.
100%	17	96.66%	29	جدار الفصل العنصري يعيق ويشوش العملية التعليمية.

• التحرش والمضايقات التي تتعرض لها الطالبات المقدسيات أثناء توجهن للمدارس

النسبة	الخبراء والأهالي	النسبة	الطالبات	الموضوع
%70.58	12	%53.33	16	التعرض للتحرش على الحواجز العسكرية.
%64.70	11	%66.66	20	التعرض للتحرش في المواصلات العامة المكتظة.
%29.41	5	%23.33	7	التعرض للتحرش من الجنود في شوارع البلدة القديمة بالقدس.
%82.35	14	%50.00	15	التعرض لمختلف المضايقات على الحواجز العسكرية أو في الشوارع من الجنود والمستوطنين.

